

# تخطيط تدخلات التغذية الاصطناعية وإدارتها

## أثناء حالات الطوارئ

دليل متخذي القرار ومسؤولي البرامج العاملين في مجال التأهب للطوارئ والاستجابة لها

أثناء حالات الطوارئ، يكون ضمان تغذية الرضع وصغار الأطفال على النحو الموصى به أمرًا بالغ الأهمية لحماية صحتهم ونموهم وبقائهم على قيد الحياة. بالنسبة للرضع الذين لا يمكنهم الرضاعة الطبيعية، يكون من المهم توفير برنامج تغذية اصطناعية ملائم وجيد التصميم. تؤدي عمليات توزيع بدائل لبن الأم (BMS) المُدارة بشكل سيئ إلى زيادة مخاطر سوء التغذية والمرض والوفاة بالنسبة لجميع الأطفال.



### 1 قيم الحاجة إلى دعم التغذية الاصطناعية وتحليل السياق بشكل نقدي

تعد الرضاعة الصناعية هي الملاذ الأخير للأطفال الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية، والتي يجب اللجوء إليها فقط بعد البحث السريع في جدوى استمرار الحليب، واستعادة الرضاعة الطبيعية، والرضاعة الطبيعية من قبل امرأة سليمة بخلاف أم الطفل، واللبن البشري المُتبرع به.

#### تقييم الاحتياجات والسياق

- راقب أي إنذارات\* في تقييمات الاحتياجات المبكرة قد تشير إلى الحاجة إلى إجراء تقييم متعمق.
- حدد ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال (YCF) من خلال تقييمات الاحتياجات وبيانات ما قبل الأزمة (بما في ذلك انتشار ما هو بخلاف الرضاعة الطبيعية).
- تحقق من مقبولية خيارات التغذية الأكثر أمانًا (بما في ذلك اللبن البشري المُتبرع به والإرضاع من قبل نساء بخلاف الأم) وجدواها.
- تحقق من الأنظمة التي تم إنشاؤها من أجل التأهب لدعم التغذية الاصطناعية وقيم القدرة التشغيلية لذلك الدعم (بما في ذلك التمويل، والموارد البشرية المدربة، وسلسلة الإمداد، ودعم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتوافر الوقود والمياه والمعدات لإعداد صحي لبديل لبن الأم على مستوى الأسرة).

#### تحديد نطاق دعم التغذية الاصطناعية

- حدد أعمار الرضع الذين يحتاجون إلى بدائل لبن الأم: اعط الأولوية للرضع الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر.
- قصر فترة توفير بدائل لبن الأم: يجب توفير بدائل لبن الأم طالما كان يحتاجها الرضيع (أي حتى استعادة الرضاعة الطبيعية أو حتى بلوغ الرضيع عمر ستة أشهر على الأقل).

#### \*الإنذارات التي قد تشير إلى الحاجة إلى إجراء تقييم متعمق

- ارتفاع معدل الأطفال الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية وغيرهم من الأطفال المعتمدين على بدائل لبن الأم.
- المخاطر العالية لتبرعات بدائل لبن الأم (على سبيل المثال، تاريخ تبرعات بدائل لبن الأم، وطلبات/عروض التبرعات ببدائل لبن الأم، وسن أو إنفاذ تشريعات ضعيفة بخصوص المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية).
- طلبات دعم بدائل لبن الأم.
- تفشي أي مرض معد ينتج عنه توصية بوقف الرضاعة الطبيعية مؤقتًا في الحالات الإيجابية (مثل الإيبولا): ارجع إلى مخططات المعلومات البيانية بشأن تغذية الرضع أثناء تفشي الأمراض المعدية.
- ارتفاع عدد الأطفال المنفصلين عن ذويهم/آبائهم الأمهات.



### 2 صمم وخطط برنامجًا لإدارة التغذية الاصطناعية

#### تطوير إجراءات تشغيل قياسية

في حالات الطوارئ، يتطلب استخدام بدائل لبن الأم حزمة رعاية ودعم ماهر منسقة ومستدامة وموائمة للسياق لضمان تلبية الاحتياجات الغذائية للأطفال الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية وتقليل المخاطر التي يتعرض لها جميع الأطفال (بما في ذلك الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية) نتيجة استخدام بدائل لبن الأم بشكل غير مناسب.

- قم بتطوير إجراءات تشغيل قياسية بالتشاور الوثيق مع كل من هيئة تنسيق التغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.
- تأكد من أن إجراءات التشغيل القياسية تتناول كافة عناصر برامج التغذية الاصطناعية بشكل مناسب بما يتسق مع الإرشادات التشغيلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

يُعتبر تطوير إجراءات التشغيل القياسية (SOP) وإنشاء سلاسل الإمداد أثناء مرحلة التأهب الاستجابة المناسبة والفعالة في الوقت المناسب.



#### وضع معايير أهلية واضحة

البدائل الأكثر أمانًا غير ممكنة	الأهلية قصيرة الأمد	الأهلية طويلة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>لبن الأم الذي يتم استرداده منها.</li> <li>إعادة بدء تدفق لبن الأم للعودة إلى الرضاعة الطبيعية (استعادة الإرضاع من لبن الأم).</li> <li>الرضاعة الطبيعية من قبل امرأة سليمة غير أم الطفل.</li> <li>اللبن البشري المُتبرع به.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرض الأم الشديد.</li> <li>استعادة الرضاعة الطبيعية (مع اللبن الاصطناعي للرضع كتمكين غذائي).</li> <li>انتظار بديل آخر أمانًا.</li> <li>زيادة تدفق لبن الأم للعودة إلى الرضاعة الطبيعية الحصرية بالنسبة للأطفال الرضع دون سن ستة أشهر.</li> <li>الانفصال قصير الأمد عن الأم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدم إمكانية الرضاعة الطبيعية بسبب حالة طوارئ.</li> <li>التغذية البديلة بسبب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.</li> <li>وفاة الأم أو غيابها.</li> <li>وجود حالة طبية نادرة.</li> <li>رفض الأم للرضع.</li> <li>الأمهات الناجيات من العنف الجنسي والجسدي (SGBV) التي قد لا تكون مستعدة للرضاعة الطبيعية.</li> </ul>

يعتمد النطاق العمري الموزن على ممارسات ما قبل الطوارئ، والموارد المتاحة، وكفاءة الأغذية التكميلية، والسياسات الحكومية.

#### تحديد بدائل لبن الأم المناسبة

بديل لبن الأم المناسب هو ما يتسوفي معايير الدستور الغذائي ويمتثل لأحكام المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

لبن/ لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر
لبن الأطفال في مرحلة بدء المشي/ لبن المتابعة/ لبن النمو	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر	لبن مُمخَّر
5-0 أشهر الفئة ذات الأولوية	✗	✗	✗	✗	✗	✗
6-11 أشهر	✗	✗	✗	✗	✗	✗
12-23 أشهر	✗	✗	✗	✗	✗	✗

- تُفضّل المنتجات ذات الوسم العام، تلبية المنتجات التجارية (ذات العلامات التجارية).
- يجب وسم كل عبوة فردية بالمعلومات التي تقتضيها المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية باللغة التي يفهمها المستخدم النهائي. إذا كان الوسم يتتبع أحكام المدونة، ففكر في إعادة الوسم.

#### تقدير كمية بدائل لبن الأم

بدائل لبن الأم	متوسط الكمية للرضع البالغين 5-0 أشهر في اليوم	متوسط الكمية للرضع البالغين 5-0 أشهر في الشهر
اللبن الاصطناعي للرضع الجاهز للاستخدام	750-800 مل	22.5 لتر
مسحوق اللبن الاصطناعي للرضع	116 جم	3.5 كجم/9 أر/400 جم/ أو 4.4 غلب (800 جم)

- يجب أن تكون صلاحية الإمدادات ستة أشهر اعتبارًا من موعد التسليم. تحقق من تاريخ انتهاء الصلاحية.
- يكون اللبن الاصطناعي للرضع الجاهز للاستخدام مُعقَّمًا لحين فتحه وهو يتطلب التبريد بعد الفتح.
- بالنسبة للبن الاصطناعي للرضع الجاهز للاستخدام، يُفضّل استخدام الوحدات صغيرة الحجم لمنع إعادة الاستخدام والهدر.

### 3 أمّن توافر المستلزمات والخدمات

#### شراء معدات التغذية والتحصير والتخزين

##### المستلزمات الضرورية

- كوب التغذية والملمعة (مفتوح، بدون بزبوز، سهل التنظيف)
- منظف
- منشفة ورقية
- أداة قياس للاستخدام مع بدائل لبن الأم
- حاوية تخزين كبيرة
- مياه نظيفة
- إناء طهي بخطاء
- مصدر حرارة

تعاون بشكل وثيق مع قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. تأكد من توفر مساحة صحية ومرافق للتنظيف والتحصير، بما في ذلك المياه الآمنة.

عند الضرورة، يمكن تقليل الاحتياجات من معدات التنظيف باستخدام الأكواب الجاهزة للاستخدام القابلة للتخلص منها.

بالنسبة للبن الاصطناعي للرضع الجاهز للاستخدام، تكون الاحتياجات من المياه الصالحة للشرب أقل: حيث لا تكون هناك حاجة إلى مياه صالحة للشرب لتحصير الحليب.

#### توفير خدمات الدعم

يجب أن تتضمن إدارة التغذية الاصطناعية خدمات الدعم الضرورية:

- التثقيف والشرح العملي بخصوص التحصير والتخزين الصحيين لبديل لبن الأم، والتغذية بالكوب.
- الاستشارة الفردية بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال، بما في ذلك التغذية التكميلية، حيثما ينطبق.
- مراقبة النمو.
- الوصول إلى الخدمات الصحية.

1 تقيّم من استخدام زجاجات الرضاعة نظرًا لارتفاع مخاطر التلوث الثالثة عنها. عند استخدام الزجاجات من قبل مقدمي الرعاية، قم بالتخفيف من المخاطر. ارجع إلى القسم 6.23 من الإرشادات العملية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

تأكد من توفر كفاءات مستشاري تغذية الرضع وصغار الأطفال الكافية من خلال التدريب والإشراف الداعم.

تعاون بشكل وثيق مع قطاعات الصحة، والتغذية، والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، والصحة العقلية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية، والماوى وغيرها من القطاعات لإنشاء مسارات الإحالة.

#### برنامج توفير بدائل لبن الأم

يمكن لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة أن تعمل كمزود الملاذ الأول وتقوم بشراء بدائل لبن الأم للوفاء بواجبها. يجب اختيار موزدي بدائل لبن الأم من خلال اتباع إجراءات شراء شفافة وواضحة (من الناحية المالية في حالة التأهب).



يجب شراء بدائل لبن الأم (مثل اللبن الاصطناعي للرضع) وتوزيعه بشكل مستدام طالما كان مطلوبًا بموجب أحكام المدونة. لا تقلل التبرعات.

2 في السياقات الإنسانية حيث تكون هناك حاجة إلى بدائل لبن الأم ولا يمكن توفيرها في غضون 48 ساعة، حينئذٍ تلجأ منظمة الأمم المتحدة للطفولة بالعمل كمزود للملاذ الأول ويمكنها شراء بدائل لبن الأم سواء كان قد تم تفعيل مجموعة الدعم أم لا.

يتوقف اللجوء إلى شراء المنتجات المحلية مقابل شراء المنتجات الدولية على ما يلي:

- امتثال المنتج لمعايير الدستور الغذائي وأحكام المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.
- توافر المنتج.
- التكلفة.
- السماح بالاستيراد.
- اللغة والوسم.
- مخاطر إنشاء أسواق جديدة.

### 4 تنفيذ دعم التغذية الاصطناعية

#### حدد نهج توفير بدائل لبن الأم

سيتمتع نظام التوزيع الصحيح لبدائل لبن الأم على السياق. لا توزع أبدًا بدائل لبن الأم أو أي من منتجات الألبان من خلال التوزيع العام أو الشامل. يجب ألا يكون هناك ترويج لبديل لبن الأم في نقطة التوزيع (على سبيل المثال، عرض المنتجات أو العناصر مع شعارات الشركة).

تشمل خيارات توفير بدائل لبن الأم ما يلي:



- يجب أن يتم التوزيع بطريقة متسمة بالهوء.
- انتبه للعواقب غير المقصودة لتوفير بدائل لبن الأم، مثل بيع المنتجات.
- تواصل بوضوح مع مقدمي الرعاية والمجتمعات، بما في ذلك بشأن معايير الأهلية.
- تأكد من توفر خدمات دعم الرضاعة الطبيعية بالفعل.
- راقب وثيق كلاً من تجارب ودروس دعم التغذية الاصطناعية.

يجب على ممولي تدخلات التغذية الاصطناعية التأكد من استيفاء جميع أحكام الإرشادات العملية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، والمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

تأكد من وجود السياسات والإرشادات اللازمة والتساقط مع الإرشادات العملية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، والمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

ارجع إلى مخطط المعلومات البيانية بشأن دعم الرضع المعتمدين على التغذية الاصطناعية في حالات الطوارئ للحصول على الإرشادات الخاصة بالعاملين في الخطوط الأمامية.

